

النهاية في غريب الأثر

{ نسر } ... في شعر العباس يَمْدَحُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : .
بل نُطْفَةُ تَرْكَبُ السَّافِينَ وقد ... أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَاهُ الْغَرَقُ .
يريد المصنم الذي كان يَعْبُدُهُ قوم نوح عليه السلام . وهو المذكور في قوله تعالى : [ولا يَغْثُوثَ وَيَعْثُوثَ وَنَسْرًا] .
- وفي حديث علي [كَلَّمَا أَطَّلَعَ عَلَيْكُمْ مَذْنُوسًا مِنْ مَنَاسِرِ أَهْلِ الشَّامِ أَغْلَقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بَابَهُ] الْمَذْنُوسُ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكسْرِ السِّينِ وَبِعكْسِهِمَا : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَيْشِ تَمُرٌّ قَدَّامَ الْجَيْشِ الْكَبِيرِ وَالْمِيمِ زَائِدَةٌ .
وَالْمَذْنُوسُ فِي غَيْرِ هَذَا لِلجَوَارِحِ كَالْمَذْنُوقِ لِلطَّيْرِ